



## البيان الختامي للاجتماع الدوري الثالث للجنة التنفيذية

عقدت اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الإرترية/ المجلس الثوري اجتماعها الدوري الثالث في الفترة من 2-7 أبريل 2007م، وبعد التقييم الدقيق للأوضاع داخل أرتيريا والمنطقة، فضلاً عن آخر التطورات ضمن معسكر المعارضة الإرترية، اتخذ الاجتماع قرارات هامة ووضع خطط عمل جديدة للجنة التنفيذية للفترة القادمة.

علي الرغم من أن نظام الهدف يعيش اليوم أيامه الأخيرة، إلا أنه ما يزال يذيق شعبنا باستمرار القمع الوحشي ومرر المعاناة، ويعزل بلادنا عن روابطها الإقليمية والدولية، لذلك أكدت اللجنة التنفيذية علي الأهمية القصوى لتدعيم تضامن القوى الإرترية المهتمة بالسلام والديمقراطية، وجددت التزامها بتقوية التنظيم لتمكينه من لعب دوره الحاسم في إزالة النظام الدكتاتوري. انطلاقاً من اعتقادنا الراسخ بأن الحرب ليست الحل الأمثل، ونظراً لما يتردد ويتراءى في الأفق من أنباء وإرهابات الحرب هذه الأيام، فإن اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الإرترية/ المجلس الثوري تدعو إلى تغليب فرص الحوار والحل السلمي للنزاع، كما دعا الاجتماع أصدقاء شعبنا الإقليميين والدوليين الي تقديم الدعم الحاسم الكفيل بتعزيز دور قوى المعارضة الإرترية.

قيّم الاجتماع كلا النتائج الإيجابية والسلبية للمؤتمر الأخير للتحالف الديمقراطي الإرتري، أي تلك النتائج المتعلقة من جهة باتفاقه على إجازة ميثاقه ومن الجهة الأخرى اختلافه علي انتخاب القيادة. إن الاجتماع وإن أبدى أسفه تجاه عدم قدرة التحالف علي إدارة خلافاته وبالتالي فشله في الخروج بقيادة واحدة، الي جانب فشل جهود الأصدقاء في رأب الصدع، إلا أن ما ينبغي الآن، هو تقبل التجربة علي مرارتها، باعتبارها تجسيدا لما برز عملياً من واقع المعارضة، الذي كان قابلاً للانفجار في أية لحظة قادمة، مع الإقرار بضرورة أن نجتهد كلانا كجناحين للتحالف الذي كان قائماً في السابق في إيجاد آلية للتنسيق بيننا.

بما أن معيار صوابية كل المواقف التي اتخذتها التنظيمات الثلاث، جبهة التحرير الإرترية/ المجلس الثوري، الحزب الديمقراطي الإرتري وجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية، والتي بدأت العمل سوياً مؤتلفة فيما بات يعرف بالجناح الأول للتحالف الديمقراطي الإرتري، التحالف (1)، لا يتم تقييمه إلا في محك العمل، لذلك فعلي هذا الجناح تعزيز النضال المشترك الدؤوب والمدروس من أجل انتظام سائر الشعب الإرتري في سلك دورة الانتخابات الوطنية الديمقراطية. أيضاً دعا الاجتماع القوى المعارضة داخل أو خارج التحالف، والتي ظلت تعمل بحياد علي تحقيق التقارب وتفاذي الانقسام بين قوى التحالف الديمقراطي، الي ضم إسهاماتها إلى جهود وإسهامات ذلك الرافد الذي يمكن أن يلعب الدور النضالي الحاسم. أما فيما يتعلق بالجناح الثاني

من التحالف الديمقراطي، التحالف ( 2 )، فإن الاجتماع وبحكم أن كلا الجناحين يتواجدان معاً في إطار المعارضة، يدعو الي العمل المشترك عبر تنسيق جهود الطرفين. كما أكد الاجتماع علي مواصلة لقاءاته علي المستوى الثنائي مع أطراف الجناح الثاني من التحالف.

نظراً لأن قوى المعارضة المعنية بإحداث التغيير في ارتريا، لم تكن جميعها منتظمة في سلك التحالف الديمقراطي الاتري، ولا يزال الكثير منها علي تلك الحال، فإن اللجنة التنفيذية تؤكد مجدداً علي أهمية وضرورة الملتقى الارتري من أجل التغيير الديمقراطي ( الملتقى الوطني ) الشامل للجميع، والذي كان ولا يزال هاماً وحيوياً، علي أن يتم عقده بعد إجراء الدراسة اللازمة.

أول ما نظرت اليه اللجنة التنفيذية علي صعيد التنظيم، هو عافية وواقع الأوضاع الداخلية للتنظيم، فتوصلت الي أن التنظيم اليوم يعيش متيناً في وحدته الداخلية، أكثر جودة في أدائه، مشهود الدور والإسهام التنظيمي، لذلك أكد الاجتماع علي ضرورة حماية وتطوير هذا المستوى المتفوق، بمضاعفة الجهد والإخلاص في كل المجالات.

نظراً لأن المرحلة الأولى ( مرحلة البحث وجمع المعلومات ) من المهمة المبنية علي أساس قرار المؤتمر الوطني السادس والمتمثلة في تشكيل حزب شعبي عريض لا تقتصر عضويته علي عضوية التنظيم فقط، قد وصلت الي نهايتها، فإن اجتماع اللجنة التنفيذية قد وضع الخطط الضرورية المتعلقة بالانتقال الي المرحلة الثانية من المهمة، أي مرحلة تأسيس مفوضية الحزب.

بعد تناول اللجنة التنفيذية الجاد والعميق لقضية اللاجئين الإرتريين عموماً، وأولئك الشباب الهاربين حديثاً من جحيم النظام الارتري بصفة أخص، والذين يتعرضون اليوم لكافة مشاق ومخاطر الهجرة، قرر الاجتماع مواصلة وتكثيف الجهود لضمان حمايتهم وقبول طلباتهم للجوء.

وعلى ذات الصعيد، يشيد الاجتماع بالنشاطات التأطيرية والنضالية التي يقوم بها الشباب والنساء الإرتريات في كل من إثيوبيا، السودان وأوروبا.

**النضال من أجل التغيير الديمقراطي سوف ينتصر  
المجد والخلود لشهدائنا**

**اللجنة التنفيذية  
جبهة التحرير الارترية/ المجلس الثوري  
7 / أبريل / 2007م**